



كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=====

اثر وحدتين مطورتين من مقرر التاريخ فى ضوء التحديات العربية لتنمية الحس الوطنى لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى الصم

إعداد

آيات محمد عثمان عبد العال

(تخصص مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية" تاريخ)

كلية التربية جامعة أسيوط

إشراف

أ.د / فائزة أحمد أحمد السيد أ.د / جمال حسن السيد إبراهيم

أستاذ ورئيس قسم المناهج وطرق تدريس التاريخ أستاذ المناهج وطرق تدريس الجغرافيا

كلية التربية - جامعة أسيوط كلية التربية - جامعة أسيوط

﴿ المجلد الثامن والثلاثون - العدد الثامن - أغسطس ٢٠٢٢ م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

أ.د. / فايزة أحمد أحمد السيد
أ.د. جمال حسن السيد إبراهيم
أ/ آيات محمد عثمان عبد العال

أثر وحدتين مطورتين من مقرر التاريخ

مستخلص البحث

هدف البحث: هدف البحث إلى:

- تنمية الحس الوطني لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى الصم من خلال تدريس منهج التاريخ المطور فى ضوء التحديات العربية .

أدوات البحث:

* مقياس للحس الوطني لتلاميذ الصف الثانى الإعدادى الصم.

النتائج:

وبتطبيق تجربة البحث توصل إلى أن الوحدتين المطورتين فى ضوء التحديات العربية اثر على تنمية الحس الوطني لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى الصم. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لأبعاد ومجموع مقياس الحس الوطني، لصالح متوسط رتب درجات الطلاب في القياس البعدي، وذلك عند مستوى دلالة ٠.٠١.

الكلمات المفتاحية:

١. تطوير منهج التاريخ لدى الأصم. ٢. التحديات العربية. ٣. الحس الوطني.

Abstract

Research Aims: The research aimed at:

- Developing a sense of patriotism among deaf second year preparatory stage students through teaching the developed History curriculum, in light of the Arabian challenges

Research Instruments

- A scale of patriotism sense for the deaf second year preparatory stage students

Results:

By applying the research experiment, it was concluded two units of History discourse in light of the Arabian challenges affected the development of patriotism sense among the deaf second grade preparatory students.

There are statistically significant differences between the mean scores of the experimental group and control group at 0.01 levels in the pre-post administration of patriotism sense in favor of the experimental group.

Key words: *Developing the history curriculum for the deaf, Arabian challenges, , a sense of patriotism.*

الإطار العام للبحث

أولاً : مقدمة:

لقد فرضت الأوضاع الجغرافية لمنطقتنا العربية إلى جانب إرثها التاريخي وخصائصها الديموغرافية المعقدة على وطننا العربي العديد من التحديات الاقتصادية والسياسية والثقافية والاجتماعية وقد اهتمت الدراسات الاجتماعية بتناول التحديات التي تواجهها المنطقة العربية، لتساعد المتعلم على مواجهة التحديات التي تنشأ نتيجة الانفجار المعرفي والثورة التكنولوجية، ولكي يتكيف التلميذ الأصم مع هذه التحديات ينبغي أن يكون متتوراً بما يلائم عصر الانفجار المعرفي، ويسعى لتحصيل المعرفة وتنمية مهارات التفكير لديه لكي تستطيع اكتساب المفيد من تلك المهارات والمعلومات والاستفادة منها في حياته اليومية.

والأصم يفقد الهوية ويشعر بالاغتراب وتظهر عليه الأعراض المصاحبة للاغتراب والعزلة عن العالم المحيط به، ولديه شعور بالوحدة والعجز والتمرد تجاه الآخرين، مما يؤدي به إلى ضعف التكيف معهم لعدم التوافق مع الذات ومع المجتمع، وبذلك يفقد الأصم الهوية تجاه بلده والعالم العربي.

تسعى الباحثة في هذا البحث إلى تنمية الحس الوطني لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية الصم، وقد أعدت لذلك قائمة بالتحديات العربية والحس الوطني لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بمدارس الأمل من خلال مادة الدراسات الاجتماعية التي بوصفها مادة تساعد الطلاب على الفهم السليم لمشكلات الحاضر الذي يعيشونه وتوضيح التحديات العربية التي تواجهه في ظل عصر الانفجار المعرفي، وجعل ما يتعلمون من معلومات ومهارات تاريخية ذات وظيفة وقيمة لهم لفهم تاريخ بلده العربي وتنمية إحساسه بالإنتماء والحب له. وهذا يستدعي أن يوظف المتعلم إمكانياته ليعرف مجتمعه وبيئته بصورة شاملة ومتكاملة وإدراك التحديات العربية التي تواجهنا من خلال مناهج الدراسات الاجتماعية.

مشكلة البحث:

يشهد تاريخ التربية الخاصة اهتماماً كبيراً بتنمية مهارات ومعلومات الأصم عن العالم المحيط به من خلال المناهج الدراسية، ومنها مناهج الدراسات الاجتماعية التي تتصل اتصالاً مباشراً بحياته، وتسعى إلى تنشئته اجتماعياً، بحيث يكون قادراً على فهم الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية، قادراً على تحمل مسؤوليته وفهم مجتمعه ونفسه، والعمل على مواجهة التحديات باستمرار، ومع تزايد الوعي بأهمية مادة التاريخ على المستويات التعليمية كافة، بداية من مراكز تخطيط وتطوير المناهج والمؤتمرات والمعلمين والمشرفين التربويين بالمرحل التعليمية، ونظراً لتعدد التحديات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية التي تشهدها منطقتنا العربية.

مما سبق، تتحصر مشكلة البحث في وجود قصور لدى التلاميذ بالصف الثاني الإعدادي في أبعاد الحس الوطني.

ولذلك قامت الباحثة بإعداد قائمة بالتحديات المعاصرة التي تواجه الوطن العربي، وتحديد مؤشرات تواجدها في مناهج التاريخ، تم في ضوءها تحليل منهج الدراسات الاجتماعية (تاريخ) للمرحلة الإعدادية من حيث: (الأهداف- المحتوى) وأكدت النتائج على ضعف تنمية الحس الوطني دراسة Alothman (2014) ودراسة القحطاني(٢٠١٢) ودراسة (Ali.2016) دراسة (faith.2016).

سؤال البحث: حاول البحث الإجابة عن الاسئلة الآتية:

١. ما مدى توافر التحديات العربية في الوجدتين المطورتين للصف الثاني الإعدادي للتلاميذ الصم؟
 ٢. ما صورة الوجدتين المطورتين في ضوء التحديات العربية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية الصم؟
 ٣. اثر الوجدتين المطورتين على تنمية الحس الوطني لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي الصم؟
- أهمية البحث: تتمثل أهمية البحث الحالي في:**
- قدم البحث وحدثين مطورتين في ضوء التحديات العربية والمناسبة لتلاميذ المرحلة الإعدادية الصم.
 - قدم البحث قائمة بالتحديات العربية وقائمة بأبعاد الحس الوطني، قد تفيد الباحثين ومطوري مناهج الدراسات الاجتماعية.
 - قدم البحث مقياساً للحس الوطني قد يفيد منها المعلمين في تخصصات أخرى وسنوات دراسية أخرى.
 - قدم دليل المعلم لوجدتين مطورتين في ضوء التحديات العربية وذلك لتنمية الحس الوطني لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية الصم يمكن أن تفيد في تخصصات أخرى.

مصطلحات البحث:

تطوير المنهج:

ويعرف "تطوير المنهج" أنه: إدخال تعديلات على كل جوانب المنهج وعناصره من أهداف ومحتوى، هذا بالإضافة إلى كل من طرق التدريس والوسائل التعليمية، والأنشطة التعليمية، وأساليب التقويم وأدواته المختلفة(الصريرية، ٢٠١٤، ١١٥).

ويعرف "تطوير منهج التاريخ في ضوء التحديات العربية" إجرائياً أنه: إدخال تعديلات على كل جوانب منهج التاريخ للمرحلة الإعدادية الصم من أهداف ومحتوى ؛ لمواجهة العقبات والمشكلات التي تواجه الدول العربية في القرن الحادي والعشرين.

التحديات العربية:

عرفت التحديات بأنها: مجموعة الأهداف والتغيرات السريعة والمتلاحقة، الكمية والكيفية، الآنية والمستقبلية، التي تحدث على المستويين العالمي والمحلي، وتؤثر على أدوار معلمي التعليم العام، وتتطلب التخطيط والمواجهة (الأميري، ٢٠١٠، ٥٤٠).

وتعرف "التحديات العربية" إجرائياً في هذا البحث أنها: العقبات ونقاط الضعف الموجودة التي تواجه وطننا العربي ؛ مما تعوق تقدمه وتطويره فكرياً وأخلاقياً وسياسياً واجتماعياً وعلمياً واقتصادياً.

الحس الوطني:

يعرفه القو (٢٠٠٢، ٢٣٧) الحس الوطني بأنه تلك المظاهر التي تنمي الشعور بالولاء والانتماء الخالص للوطن، والرغبة العميقة في دفعه للتقدم والرقى الحضارى فى ضوء مبادئ الإسلام ومثله العليا.

ويعرف "الحس الوطني" إجرائياً فى هذا البحث أنه: وعي التلميذ الأصم بالصف الثانى الإعدادى بواجباته تجاه وطنه العربى، وشعوره بالانتماء للوطن والاعتزاز به.

الصم:

يعرف التلميذ الأصم بأنه إعاقة سمعية على درجة من الشدة، بحيث لا يستطيع معها أن يكون قادراً على السمع وفهم الكلام المنطوق، حتى مع استخدام معين سمعي (الجبالي، ٢٠٠٥، ٢٣).

ويعرف "التلاميذ الصم" إجرائياً أنهم: التلاميذ الذين لا يمكنهم استخدام حاسة السمع نهائياً فى حياتهم اليومية؛ فلا يستطيعون اكتساب اللغة بشكل طبيعى، وبذلك لا يستطيعون التواصل مع الآخرين، مما يؤثر على مستقبلهم.

هدف البحث: هدف البحث إلى:

- تنمية الحس الوطنى لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى الصم .

مواد البحث وأدواته: تم إعداد المواد والأدوات الآتية:

أولاً: مواد البحث:

- * قائمة ببعض التحديات العربية الواجب توافرها بمنهج الدراسات الإجتماعية جزء التاريخ لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية الصم.
- * قائمة ببعض أبعاد الحس الوطنى اللازمة لتلاميذ الصف الثانى الإعدادى الصم.
- * وحدتين مطورتين من منهج التاريخ المطور للصف الثانى الإعدادى فى ضوء التحديات العربية لتنمية الحس الوطنى.

- * دليل المعلم لتدريس وحدتين مطورتين في ضوء التحديات العربية لتنمية الحس الوطني لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى الصم.
- * كراسة الأنشطة والتدريبات لتلاميذ الصف الثانى الإعدادى الصم معدة للوحدتين المطورتين فى ضوء للتحديات العربية لتنمية الحس الوطنى.

ثانياً: أدوات البحث:

- * استمارة تحليل محتوى وحدتين للصف الثانى الإعدادى للصم فى ضوء التحديات العربية والحس الوطنى.
- * مقياس للحس الوطنى لتلاميذ الصف الثانى الإعدادى الصم.

محددات البحث: اقتصر البحث على:

- مناهج الدراسات الاجتماعية- تاريخ (أهداف -محتوى) لتلاميذ الصف الأول والثانى والثالث الإعدادى ٢٠١٩م-٢٠٢٠م.
- بعض التحديات العربية المناسبة لتلاميذ الصف الثانى الإعدادى الصم.
- مجموعة من تلاميذ الصف الثانى الإعدادى الصم كمجموعة تجريبية للبحث.
- بعض أبعاد الحس الوطنى المناسبة لتلاميذ الصف الثانى الإعدادى الصم.

منهج البحث: استخدم البحث:

أ- المنهج الوصفي: تم الاطلاع على الدراسات والبحوث التي تناولت تطوير المناهج والتحديات العربية والحس الوطنى، وإعداد الإطار النظري للبحث، وفي إعداد مواد البحث وأدواته لتطبيقها لبيان أثر وحدتين مطورتين لتنمية الحس الوطنى لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى الصم.

ب- المنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي(المجموعة التجريبية الواحدة): لتعرف أثر وحدتين مطورتين فى ضوء التحديات العربية فى تنمية الحس الوطنى لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى الصم.

إجراءات البحث: للإجابة عن اسئلة البحث تم اتباع ما يلى:

- الاطلاع على الأدبيات والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت تطوير المناهج الدراسية والتحديات العربية والحس الوطنى.
- إعداد قائمة بالتحديات العربية لتطوير وحدتين من التاريخ للمرحلة الإعدادية للصم فى ضوءها.
- إعداد قائمة بأبعاد الحس الوطنى اللازمة لتلاميذ المرحلة الإعدادية الصم.

أ.د / فائزة أحمد السيد
أ.د / جمال حسن السيد إبراهيم
أ/ آيات محمد عثمان عبد العال

أثر وحدتين مطورتين من مقرر التاريخ

- عرض القائمة على المحكمين من أساتذة المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية وموجهي ومعلمي الدراسات الاجتماعية بالتربية والتعليم، وتعديلها في ضوء آرائهم، والتوصل للصور النهائية منهم.
- تطوير محتوى وحدتين من التاريخ للصف الثاني الإعدادي الصم في ضوء قائمة التحديات العربية.
- إعداد دليل المعلم لتدريس وحدتين (حياة العرب قبل وبعد ظهور الإسلام، الفتوحات الإسلامية في عهد الخلفاء) المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي الصم والمعدة في ضوء للتحديات العربية..
- إعداد كراسة الأنشطة والتدريبات لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي الصم في ضوء التحديات العربية لتنمية الحس الوطني.
- عرض وحدتين المطورتين ودليل المعلم وكراسة الأنشطة والتدريبات (أهداف ومحتوى) على المحكمين من أساتذة المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية وموجهي ومعلمي الدراسات الاجتماعية وتعديلها في ضوء آرائهم.
- إعداد مقياس للحس الوطني لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي الصم، وعرضهما على المحكمين وتعديلهما.
- تطبيق مقياس الحس الوطني على مجموعة استطلاعية من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي الصم غير مجموعة البحث للتأكد من لضبطهما احصائياً.
- اختيار مجموعة البحث من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي الصم.
- تطبيق مقياس الحس الوطني قبلياً على مجموعة البحث.
- تدريس وحدتين المطورتين في ضوء التحديات العربية لتنمية الحس الوطني لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي الصم لبيان أثرها في تنمية الحس الوطني لديهم.
- تطبيق مقياس الحس الوطني بعدياً على مجموعة البحث.
- رصد النتائج ومعالجتها إحصائياً وتفسيرها.
- تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج البحث.

الإطار النظري

التلاميذ الصم: تعريف الأصم Deaf :

يشير الصمم يعنى أن حاسة السمع غير وظيفية لأغراض الحياة اليومية الأمر الذى يحول دون القدرة على استخدام حاسة السمع لفهم الكلام واكتساب اللغة (الخطيب، ٢٠٠٩، ١٣٥).

فيقصد بها حدوث إعاقة سمعية على درجة من الشدة، بحيث لا يستطيع معها الفرد أن يكون قادراً على السمع وفهم الكلام المنطوق، حتى مع استخدام معين سمعى. (الجبالي، ٢٠٠٥، ٢٣).

فى ضوء ما سبق يعرف الأصم هو ذلك المتعلم الذي ولد فاقداً لحاسة السمع، وترتب على ذلك عدم استطاعته تعلم اللغة والكلام أو أصيب بالصمم فى طفولته، قبل اكتسابه اللغة والكلام أو بعد تعلم اللغة والكلام. وتمنعه إعاقته السمعية من اكتساب المعارف والمهارات عن طريق حاسة السمع فهو لذلك يعانى من ضعف حاسة السمع وبذلك لا يمكنه التعامل بفاعلية فى المواقف الحياتية التى تقابله من مشكلات واتجاهات.

تطوير منهج الدراسات الإجتماعية(التاريخ) لدى الأصم:

من المصادر التى لا بد الرجوع إليها عند تدريس الدراسات الإجتماعية -التاريخ هي:فلسفة المجتمع وأهدافه وطبيعة المتعلم وخصائصه الجسمية والعقلية والإنفعالية ليكون مواطن فعال ،فالتلميذ الأصم هو تلميذ ولدأ فاقداً لحاسة السمع وعدم استطاعته على تعلم اللغة والكلام،وبهذا تمنعه إعاقته السمعية من اكتساب تلك المعارف والمهارات عن طريق حاسة السمع.

هناك إتفاق بين أهداف تعليم وتربية الأصم مع أهداف تدريس التاريخ فى تكوين مواطن منفتح للحياة فى تعامله مع الآخرين وقدرته على التغلب على مشكلاته الخاصة والعامة وتكوين الثقة بالنفس لديه وقادراً على التعرف على النماذج التى لها دور عظيم فى تاريخ بلده وعالمه العربى وتنمية الحس الوطنى لديهم ليكون مواطن صالح ومحب لبلده وتنمية هويته الثقافية لديه من خلال معرفة تاريخ بلده وتنمية هويته العربية وتجاه نحو عادات وتقاليد بلده وترسيخ العادات الإيجابية لمواجهة عصر الانفجار المعرفى و تنمية قدرته على التعامل مع المستجدات السياسية والإقتصادية والإجتماعية والعلمية وإتخاذ النماذج الوطنية والعربية قدوة له ومعرفة البطولات الإسلامية العربية التى ساهمت فى بناء وطنه العربى ومعرفته التحديات التى تواجه العصر الحالى .

التحديات العربية:

استقبلت الأمة العربية مشارف القرن الحادى والعشرين تحديات ومخاطر متعددة تفرضها الثورة العلمية وثورة المعلوماتية والإكتشافات التكنولوجية والإدارية والفنية وتطور صناعة الحواسيب وخدمات الاتصالات بشكل أدى إلى توسيع الفجوة الحضارية فيما بينها وبين المجتمعات المتقدمة، الأمر الذى يلقى على كاهل التربية العربية مسؤوليات جسيمة تستدعى التفكير فى آليات واستراتيجيات مبدعة للتعامل معها(السنبل، ٢٠٠٤، ١٥١).

مفهوم التحديات العربية:

يعرف(رمزى، ٢٠٠٤، ٣٩) على إنها القضايا أو المشكلات التى تظهر أو توضع فى طريق الأمة العربية الإسلامية، لتؤخر مسيرتها أو لتبدد جهودها وتمنعها من النهوض.

أ.د / فايزة أحمد السيد
أ.د / جمال حسن السيد إبراهيم
أ/ آيات محمد عثمان عبد العال

مما سبق، يمكن تعريف التحديات العربية أنها مجموعة من القضايا والمشكلات التي تفرض نفسها على الوطن العربي في العصر الحالى وتتنامى بصورة مطردة فى المجالات السياسية والثقافية والاقتصادية والعلمية والاجتماعية والتربوية والتي تمثل مجموعة من التحديات التي تواجه الوطن العربي والتي تؤثر فى ثقافته وقيمه وتوجهاته وتتعكس فى سلوكياته واختباراته.

تطوير وحدتين لدى المتعلم في ضوء التحديات العربية

من طبيعة التحديات أنها تلقى بأعبائها على النظام التربوى التعليمى، وتفرض على القائمين أخذ جميع الاستعدادات والإجراءات لمواجهة تلك التحديات وذلك من خلال تطوير المناهج بحيث تتميز بروح العصر حتى تحقق الأهداف المرجوة، ولا بد لمطورى المناهج الدراسية فى عصر التحديات وضع خطة ورؤية مستقبلية بعيدة الأمل من خلال التطوير.

فالمدرسة من المؤسسات الفاعلة فى مواجهة التحديات والمشكلات التي تواجه عالمنا العربى والإسلامى خاصة تحديات العولمة لهذا الجيل وجيل المستقبل ، وبرسالتها الخالدة تمثل عقل الأمة، ومركز التفكير فى حاضرها ومستقبلها وتعد معيار مجد الأمة ،ودليل شخصيتها الثقافية والحسن المنيع لتراثها الحضارى والإنسانى ،فينظر إليها على إنها صانعة الأجيال ،وعنوان يقظتها وحضارتها، ومحورها الجوهرى الذى تدور حوله الحياة الثقافية بمعناها العام والشامل (القاضى، ٢٠١٨، ٤٩)

وتعد الأمة العربية وشعبها أحوج ما تكون للتعامل مع تلك التحديات التي تواجهها وهى أيضا مطالبة بالتميز ومواكبة هذا التطور، وخصوصاً لمؤسساتها التعليمية والتربوية لدى الاصم خاصة، إذ هى المسؤولة عن إعداد الجيل القادر على استيعاب تطورات العصر ومواجهة تحدياته، فالتربية مرآة المجتمع فنجاح المؤسسات التعليمية بمدى قدرتها على مواجهة تلك التحديات الناتجة عن عصر الانفجار المعرفى وثورة الإتصالات ولكى نستطيع مواجهة التحديات يجب الإهتمام بالحاضر والتنبؤ للمستقبل مما يساعد المجتمع العربى والمصرى على اللحاق بالدول المتقدمة للتنبؤ ببعض التحديات وإتخاذ الإجراءات لمواجهتها ولذا يجب وضع تصور وتطوير نظام التعليم ومناهجه المختلفة.

الحس الوطنى

الاعتزاز بالوطن وحبه قوة تضى فى كل الشعوب فى الأرض، فالكل فى مجالات مختلفة من أجل بناء وإعمار وطنه ليكون الأول فى كل شئ ، فالعسكرى فى وطنه لرفع مستوى الأمن أوصى دينيا الحنيف لا الحروب والعبث، بل الجهاد ضد الأرباب والتطرف.

والحس الوطنى حاسة فطرية موجودة لدى الإنسان منذ لحظة ولادته، تنتعز وتتكبر من خلال التربية الأسرية والمجتمعية والمدرسية التى تؤدى دوراً مهماً بهذا المضمار، فتنميتها وتقوى الشعور بالمسئولية تجاه الوطن والأمة

تعريف الحس الوطنى:

يعرف (الخرزاعلة، ٢٠١٨، ٢٤٧) بأن الحس الوطنى وهو مجموعة من القيم والأفكار والمعتقدات الإيجابية التى يغرسها المعلم لدى طلابه ليعمل على تنمية الحس الوطنى لديهم وحب الوطن وعدم التفريط به.

يمكن تعريف الحس الوطنى بأنه حب الوطن والإخلاص له والرغبة فى التضحية من أجله. وهو شعور فطرى، شعور تجاه وطنه والمسئولية عن أمنه واستقراره، وهذا الشعور يكبر ويتطور مع تقدم الإنسان بالعمر، فهو قابل للتغيير، والإتجاه الإيجابى من خلال التوجيه والتربية، أو الإتجاه السلبى فيضعف ويختفى بسبب تغلب الشعور بالأنا وتغلب المصالح الأنايية، ويتمثل حس الوطنى فى الحفاظ على أمن البلد واستقراره الإقتصادى فى الإجتهد بالعمل ورفع الإنتاجية .

أبعاد ومكونات الحس الوطنى: يشير كل من: (عز الدين، ٢٠١٦، ١٤٥) (محمد، ٢٠١٨، ٢١٢) (الشمري، ٢٠١٦، ٩٤-٩٨) (إمام، ٢٠١٦، ٤٣-٤٤) (جمعة، ٢٠١٧، ١٠٧-١٠٩) (بدران، ٢٠١٧، ٩٨) (طه؛ عبد الحكيم، ٢٠١٣، ١٦٠-١٦١).

أ- **البعد المعرفى:** لا بد أن يتعرف المتعلم على هويته وإنتمائه وتاريخه الوطنى وجغرافية الوطن ولغته ودستور بلاده ونظامه السياسى وحقوق الإنسان، وعلاقة وطنة بالأوطان الأخرى، والتحديات الإقليمية والعالمية التى تواجه وطنه، وكل ما يؤهل المتعلم ويساعده على المساهمة فى تنمية وتطوير اقتصاد وطنه، وما يؤهله للمشاركة فى إدارة شئون مجتمعه المحلى والوطنى، وكل ما يتعلق بتكوين وتركيبه مجتمعه الثقافىة والدينية فضلاً عن مفاهيم الديمقراطية وحقوق الإنسان، وكل ذلك من أجل أن يتربى ويتعلم الأطفال على معرفة الوطن وتحدياته التى يجب أن يعيشها وينشغل بها منذ نعومه أظافره.

ب- **البعد الوجدانى:** جملة من المشاعر والقيم والمواقف والإتجاهات اعتزازاً واحتراماً وحرصاً وإنتماء ومحبة وتعلقاً مثل: حب النظام والعدل والمساواه والإحساس بالكرامة والشعور بالمسئولية والإحساس بالاستقلال واحترام القوانين والأنظمة واحترام التعددية والتعلق بالقيم الإنسانية والمبادئ العامة التى تربط البشر بعضهم البعض من خلال التعدد والتنوع الثقافى.

ج- **البعد المهاري**: فيتمثل في السلوك والممارسة والصدق في القول والعمل والمبدأ أو التطبيق والدعوة والممارسة، والتعبير عن المواقف والمشاركة في إتخاذ القرارات وقبول التعددية والإختلاف والدفاع عن حق الآخرين في التعبير عن آرائهم ونبذ التعصب والعنف والعنصرية وتشكل المهارات جانباً مهماً في تربية الطفل على المواطنة.

د- **البعد الإجتماعي**: ويقصد به للكفاءة الإجتماعية في التعايش مع الآخرين والعمل معهم.

هـ- **البعد الإلتمائي أو الوطني**: ويقصد به غرس انتماء الطلاب لثقافتهم ولمجتمعهم وأوطانهم.

و- **البعد الديني أو القيمي**: مثل العدالة والمساواة والتسامح والشورى والديمقراطية.

ز- **البعد المكاني**: وهو الإطار المادى والإنسانى الذى يعيش فيه المواطن، أى البيئة المحلية التى يتعلم منها ويتعامل مع أفرادها ،ولا يتحقق ذلك إلا من خلال المعارف والتوجيهات فى حجرة الدراسة، بل لابد من المشاركة فى خدمة البيئة المحلية والتطوع فى العمل البيئى.

ح- **البعد الدولى**: يقصد به علاقة الوطن بالدول الأخرى سواء المحيطة بها أو البعيدة عنها.

ومن خلال ما سبق يمكن الوصول إلى قائمة الحس الوطنى وهى : البعد الوجدانى -

البعد المعرفى - البعد الإلتمائي - البعد المهاري - البعد الإجتماعي - البعد الديني أو القيمي - البعد المكاني.

التحديات العربية وتنمية الحس الوطنى:

استقبلت الأمة العربية مشارف القرن الحادى والعشرين العديد من التحديات والمخاطر التى تفرضاها الثورة العلمية والإكتشافات التكنولوجية وأدوات التواصل وادى ذلك إلى توسيع الفجوة الحضارية بين الدول المتقدمة والنامية ، الامر الذى يلقي على كاهل التربية، ويستلزم من التربية وضع خطة متكاملة لواقع التعليم الحالى ومستقبله، تحنوى على ضرورة تحسين مناهجه وتطوير نوعيتها لتساعده على تلبية متطلبات التنمية فى الوطن العربى مع المحافظة على التراث الثقافى بما يتضمنه من القيم والمعتقدات مما يؤثر ذلك على تنمية الحس الوطنى مقاومة أى تحديات.

فالوطن يتكون من مجموعة من الناس تربطهم التاريخ (الزمن) والأرض (المكان) واللغة والدين وتجمعهم روابط ومصالح مشتركة تنقل من جيل لآخر مما يعزز درجة انتماء الفرد للوطن واعتزازه بترائته وحضارته ومتوافق مع العقيدة ، ولابد لكل انسان عاقل الإعتراف بحق الوطن ومواجهة أى تحديات تشكك فى درجة انتمائه.

وعلى التربية تعميق الشعور بالواجب تجاه المجتمع ، وتنمية الشعور بالإنتماء إلى الوطن والإعتزاز به، وغرس القيم والمعتقدات والتعاون والإحترام للنظم والقوانين، وعلى مناهج الدراسات الإجتماعية ايضا تعميق الحس الوطنى والشعور بالواجب تجاه الوطن.

-إعداد قائمة بالتحديات العربية الواجب توافرها في منهج الدراسات الإجتماعية للمرحلة الإعدادية الصم:

أ- **الهدف من القائمة:** هدفت القائمة بتحديد قائمة بالتحديات العربية الواجب توافرها في منهج الدراسات الإجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

ب- **تحديد مصادر اشتقاق القائمة:** تحددت مصادر اشتقاق القائمة فيما يلي:

• **في الأدبيات والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت التحديات العربية:** حيث تم بمراجعة البحوث العربية والأجنبية والدراسات التي اهتمت بالتحديات العربية وتم إعداد قائمة بهذه المصادر في نهاية دليل المعلم في الملاحق، وتم تناول العديد منها في الفصل الثاني.

أ- **القائمة في صورتها الأولية:** تم إعداد قائمة بالتحديات العربية التي يجب توافرها في منهج الدراسات الإجتماعية (التاريخ) في صورتها الأولية اللازمة لتلاميذ المرحلة الإعدادية، وقد تكونت من:

(تحديات سياسية - تحديات ثقافية وتكنولوجية - تحديات اجتماعية - تحديات اقتصادية).

وتم عرض القائمة على المحكمين(*) عدد من المحكمين من اساتذة المناهج وطرق تدريس الدراسات الإجتماعية ببعض كليات التربية بالجامعات المصرية وعدد من موجهي ومعلمي الدراسات الإجتماعية بالتربية والتعليم وذلك للحكم في مدى توافر التحديات العربية في منهج الدراسات الإجتماعية (التاريخ) وكانت ارائهم بتقليل عدد التحديات العربية، حيث تم تحديد الأبعاد الرئيسية والأبعاد الفرعية لتكون اربع تحديات رئيسية تم تقليل عدد التحديات الفرعية الخاصة بكل تحدى رئيسي وتم صياغة مؤشرات تواجد كل بعد بمحتوى منهج الدراسات الإجتماعية (التاريخ) من حيث (اهداف-محتوى-تقويم).

ب- **صدق القائمة:** وفيما يلي بعض تعديلات المحكمين :

جدول رقم (١) بعض تعديلات المحكمين بالحذف:

التحديات	مؤشراتها
غياب الإدارة العلمية للآزمات العربية والتحديات.	◇ مفهوم الإدارة العلمية.
	◇ مظاهر غياب الإدارة العلمية.
	◇ أسباب غياب الإدارة العلمية.
	◇ دور الرقابة الإدارية في مكافحة غياب الإدارة العلمية.

جدول رقم (٢) بعض تعديلات المحكمين:

التحديات	المؤشرات	الحذف
التبعية الغذائية العربية وأثارها السياسية والاقتصادية		الأمن الغذائي

ج- القائمة في صورتها النهائية: وفي ضوء ما أبداه السادة المحكمون من آراء ومقترحات وتعديل على القائمة المبدئية، أصبحت القائمة في صورتها النهائية تتكون من:

التحديات السياسية (سبعة أبعاد) - التحديات الثقافية (ثلاثة أبعاد) - التحديات الإجتماعية (بعدين) - التحديات الاقتصادية (بعدين). في ضوء القوائم تم تحليل محتوى مناهج الدراسات الإجتماعية بالمرحلة الإعدادية (التاريخ):

قائمة الحس الوطني الواجب توافرها في منهج الدراسات الإجتماعية المقرر على تلاميذ الصف الثانى الإعدادى:

ت- الهدف من القائمة: هدف القائمة إلى تحديد ابعاد قائمة الحس الوطني اللازمة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

ث- تحديد مصادر اشتقاق القائمة: تحددت مصادر اشتقاق القائمة فيما يلى:

• الأدبيات والدراسات والبحوث السابقة التى تناولت التحديات العربية: حيث تم بمراجعة بعض الأدبيات والبحوث العربية والأجنبية والدراسات التى اهتمت الحس الوطنى.

ت- القائمة فى صورتها الأولى: تم إعداد قائمة الحس الوطنى فى صورتها الأولى، وقد تكونت من: (البعد المعرفى - البعد الإلتمائى - البعد الوجدانى - البعد الإقليمى - البعد المهارى - البعد الإجتماعى - البعد المكانى) وتم عرض القائمة على المحكمين (*) عدد من المحكمين من اساتذة المناهج وطرق تدريس الدراسات الإجتماعية ببعض كليات التربية بالجامعات المصرية وعدد من موجهى ومعلمى الدراسات الإجتماعية بالتربية والتعليم وذلك للحكم فى مدى توافر التحديات العربية فى منهج الدراسات الإجتماعية (التاريخ) وكانت ارائهم بتقليل عدد التحديات العربية ،، تم تقليل عدد المؤشرات الخاصة بكل مكون.

ج- القائمة فى صورتها النهائية: وفي ضوء ما أبداه السادة المحكمون من آراء ومقترحات وتعديل على القائمة المبدئية، أصبحت القائمة فى صورتها النهائية تتكون من (سبعة ابعاد) يمكن تقويم أهداف منهج الدراسات الإجتماعية بالمرحلة الإعدادية (الصف الثانى الإعدادى) فى ضوءها.

إعداد الوجدتين من تاريخ الصف الثانى الإعدادى فى ضوء التحديات العربية لتنمية الهوية الثقافية والحس الوطنى لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية:

◇ اختيار الوجدتين المراد تطويرهما: وهى (وحدة بناء الأمة العربية إنجازات الماضى وتحديات الحاضر، وحدة الفتوحات الإسلامية فى عهد الخلفاء) من محتوى منهج الدراسات الإجتماعية التاريخ لتلاميذ الصف الثانى الإعدادى الصم وإعادة صياغتها وتطويرها فى ضوء التحديات العربية لتنمية الحس الوطنى.

◇ تحديد أهداف الوجدتين: تم تحديد الأهداف العامة للوحدة فى ضوء التحديات العربية الحس الوطنى.

◇ تحديد دروس الوجدتين: تم تحديد موضوع كل درس من دروس الوجدتين وأهداف كل درس فى ضوء التحديات العربية والحس الوطنى فى الوجدتين:

الوحدة الرابعة (بناء الأمة العربية إنجازات الماضى وتحديات الحاضر)-الوحدة الخامسة: (الفتوحات الإسلامية فى عهد الخلفاء)

◇ بناء محتوى دروس الوجدتين وضبطهما: تم صياغة محتوى دروس الوجدتين فى ضوء التحديات العربية الحس الوطنى وكان كالتالى:

جدول رقم (٣)

اسم الوحدة	عنوان الدرس
الوحدة الرابعة (بناء الأمة العربية إنجازات الماضى وتحديات الحاضر)	الدرس الأول: حياة العرب قبل وبعد ظهور الإسلام.
	الدرس الثانى: البعثة النبوية.
الوحدة الخامسة (الفتوحات الإسلامية فى عهد الخلفاء)	الدرس الثالث: أمن الدولة الإسلامية فى عهد الرسول صلى الله عليه وسلم
	الدرس الأول: عهد الخلفاء الراشدين قيام الخلافة الإسلامية.
	الدرس الثانى: الفتوحات الإسلامية فى عهد الخلفاء الراشدين

وعرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين فى مناهج وطرق تدريس الدراسات الإجتماعية من أعضاء هيئة التدريس ، وعدد من موجهى الدراسات الإجتماعية ذو الخبرة، ومعلمى الدراسات الإجتماعية ذو الخبرة التدريسية لاستطلاع آرائهم حول مدى صحة ودقة الصياغة العلمية لأهداف الوحدة المقترحة وأهداف كل درس للتحديات العربية فى ضوء آراء المحكمين والتوصل للوحدة المقترحة فى ضوء التحديات العربية فى صورتها النهائية.

إعداد دليل المعلم لتدريس الوجدتين المطورتين فى ضوء التحديات العربية لتنمية الحس الوطنى:

تم إعداد دليل المعلم لتدريس الوجدتين المطورتين فى ضوء التحديات العربية حيث تضمن الدليل العناصر التالية:

♥ مقدمة الدليل.

♥ توجيهات عامة للمعلم لتدريس الوحدة الرابعة والخامسة.

♥ استراتيجيات التدريس المستخدمة في تدريس الـوحدتين :

تضمنت (استراتيجية عظم السمكة- المحاكمة العقلية-العصف الذهني- استراتيجية SWOM - استراتيجية الأبعاد السداسية- استراتيجية حل المشكلات).

♥ خطة السير في تدريس الـوحدتين وقد تضمنت خطة كل درس على ما يلي:- بيانات

الدرس:(عنوان الدرس- زمن الفترة-المكان)- الأهداف التعليمية- الوسائل المعينة في التدريس-مصادر التعلم- النشاط المصاحب-القضايا المتضمنة-استراتيجيات التدريس- عرض الدرس- التقويم).

♥ الوسائل التعليمية المستخدمة في تدريس الـوحدتين :

يقترح عند تدريس المحتوى العلمي للوحدات التعليمية لمنهج التاريخ بالصف الثاني الإعدادي باستخدام الوسائل التعليمية التالية: صور تاريخية تمثل حياة العرب قبل وبعد الإسلام -لوحات تعليمية تلخص حياة العرب.

خرائط تاريخية: للوطن العربي والفتوحات الإسلامية-فيديو تعليمي لحياة العرب.

♥ الأنشطة التعليمية :

يقترح عند تدريس المحتوى العلمي للوحدات التعليمية لمنهج التاريخ بالصف الثاني الإعدادي استخدام الأنشطة التعليمية التالية:تجميع صور تاريخية عن حياة العرب قبل وبعد الإسلام-إعداد مجلات حائط تحمل العناوين التالية :حياة العرب - حقوق المرأة العربية - مخططات للحروب العربية في عهد الرسول والخلفاء الراشدين-إعداد صور لبعض الشخصيات الوطنية والعربية.

♥ أساليب التقويم المستخدمة في الدليل.

يقترح عند تدريس المحتوى العلمي للوحدات التعليمية لمنهج التاريخ بالصف الثاني الإعدادي استخدام أساليب التقويم التالية:

التقويم القبلي: يقصد به تحديد مستوى أداء طلاب الصف الثاني الإعدادي قبل تدريس الوحدات التعليمية ،يهدف التعرف على خبراتهم السابقة البناء عليها وتحديد المتطلبات اللازمة لدراسة موضوع معين في ضوء احتياجاتهم واستعداداتهم السابقة.

التقويم البنائي: ويقصد به التقويم الذي يقوم به المعلم أثناء عملية التعلم ويطلق عليها أحياناً التقويم المستمر ويبدأ مع بداية التعلم ويستمر أثناء الحصة الدراسية ويهدف التقويم البنائي إلى توجيه تعلم التلاميذ بالمرحلة الإعدادية الصم في الاتجاه المرغوب فيه وكذلك تحديد جوانب القوة والضعف لديهم لعلاج جوانب الضعف وتلقيها وتعزيز جوانب القوة.

التقويم النهائي: ويقصد به اختبارت نهاية الفصل الدراسى التى تقدم للتلاميذ بالمرحلة الإعدادية الصم لقياس مدى تمكنهم من مواجهة التحديات العربية ومدى تحقيق التلاميذ للأهداف المرجوه تحقيقها من تعلم هذا المقرر.

وبعد الانتهاء من إعداد دليل المعلم لتدريس الوجدتين فى ضوء التحديات العربية تم عرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين فى مناهج وطرق تدريس الدراسات الإجتماعية، و معلمى الدراسات الإجتماعية ذو الخبرة التدريسية لاستطلاع آرائهم حول مدى مناسبة الاستراتيجيات والأنشطة التعليمية وأساليب التقويم المستخدمة، وتم إجراء التعديلات فى ضوء آرائهم وكانت تعديلات المحكمين توضيح خطوات الإستراتيجية للمعلم والتوصل إلى الدليل فى صورته النهائية .

إعداد أوراق عمل التلاميذ اللازمة لتدريس الوجدتين المطورتين:

فى ضوء القائمة النهائية لتحديات العربية تم إعداد أوراق العمل لدروس الوجدتين وتضمنت:

- مقدمة أوراق العمل: تشمل مقدمة أوراق العمل لتعريف التلاميذ بأهمية إعداد أنشطة لدروس الوجدتين المطورتين، وإرشادات للتلاميذ عن التعلم .
 - الهدف من أوراق العمل: ممارسة المتعلمين لمهام وأنشطة تطبيقية لتعزيز أبعاد الحس الوطنى لديهم .
 - وصف أوراق العمل والمهام: تكونت أوراق العمل من الوحدة الرابعة(قصة بناء أمة عربية وتحديات الحاضر والوحدة الخامسة) الفتوحات الإسلامية فى عهد الخلفاء الراشدين) فى صورة مهام، اشتمل كل درس على :- مجموعة من المهام لتنمية الحس الوطنى لدى التلاميذ الصف الثانى الإعدادى الصم.
 - ضبط أوراق العمل: تم عرض أوراق العمل على المحكمين من أعضاء هيئة تدريس الدراسات الإجتماعية بأقسام المناهج وطرق التدريس ببعض كليات التربية وبعض من معلمى الدراسات الإجتماعية للمرحلة الإعدادية لاستطلاع آرائهم فى:
 - 1- مدى مناسبة المهام التعليمية لموضوعات دروس الوحدة الرابعة(قصة بناء أمة عربية وتحديات الحاضر والوحدة الخامسة) الفتوحات الإسلامية فى عهد الخلفاء الراشدين).
 - 2- مدى مناسبة المهام التعليمية لمستوى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى بمدارس الأمل للصم.
 - 3- مدى مناسبة المهام التعليمية لتحقيق الأهداف السلوكية.
 - 4- إضافة ما يروونه مناسباً لإثراء الأنشطة من تعديلات وإضافات.
- وإبدى المحكمون ببعض الملاحظات على أنشطة العمل وتمثلت فى :
- إعادة الصياغة اللغوية لبعض المهام التعليمية.

ثانياً: إعداد أدوات البحث: إعداد مقياس الحس الوطني:

- ▽ تحديد ابعاد الحس الوطني: فى الأبعاد (البعد المعرفى- البعد الإلتمائى- البعد الوجدانى - البعد الإقليمى- البعد المهارى - البعد الإجتماعى- البعد المكانى).
- ▽ تحديد نوع مفردات مقياس الحس الوطنى: تم صياغة مفردات المقياس من نوع الاختبار من متعدد .
- ▽ تحديد تعليمات مقياس الحس الوطنى: روعى عند إعداد تعليمات المقياس أن توضيح الهدف من المقياس، وتحديد طريقة الإجابة على مفرداته، وتقديم مثال يوضح كيفية الإجابة على مفردات المقياس ووضع الإجابة الصحيحة فى المكان المخصص لذلك، وتبنيه التلاميذ إلى الإجابة عن كافة المفردات والالتزام بالوقت المخصص للإجابة.
- ▽ إعداد الصورة الأولية لمقياس الحس الوطنى: تم إعداد مقياس الحس الوطنى فى صورته الأولية وتكون من (٧٠) مفردة لكل بعد من الحس الوطنى وتم عرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين فى مناهج وطرق تدريس الدراسات الإجتماعية من أعضاء هيئة التدريس فى كلية التربية، وعدد من موجهى الدراسات الإجتماعية ذو الخبرة، ومعلمى الدراسات الإجتماعية ذو الخبرة التدريسية للحكم على مدى مناسبة كل مفردة للمهارة التى تقيسها، ومدى مناسبة المفردات لمستوى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى، وقد تم إجراء التعديلات التى اشار إليها المحكمين، والتى منها إعادة الصياغة اللغوية لمفردات المقياس، وبذلك اصبح مقياس الحس الوطنى فى صورته الأولية ٧٠ مفردة .
- ▽ تقدير درجات مقياس الحس الوطنى: عند تقدير درجات الحس الوطنى، تم تقدير الدرجة من درجة واحدة فقط للإجابة الصحيحة.
- ▽ التجربة الإستطلاعية لمقياس الحس الوطنى: تم اختيار مجموعة من تلاميذ الصف الثانى الإعدادى الصم وعددهم (١١) تلميذ من غير مجموعة البحث وتطبيق المقياس فى صورته الأولية وذلك لحساب:

معامل صدق المقياس:

(١) الصدق Validity : تم حساب صدق المقياس بإستخدام ما يلي:

- الصدق المنطقي (صدق المحكمين) Logical Validity

تم عرض الصورة الأولية للبطاقة على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين فى مجال طرق تدريس التاريخ ، وقد اشتملت تلك الصورة على (٧) مهارة بهدف: التأكد من مناسبة المهارات للمؤشرات المراد قياسها، وتحديد غموض بعض المهارات لتعديلها، وحذف بعض المهارات غير المرتبطة بالمؤشر، أو غير مناسبة لطبيعة وخصائص عينة الدراسة، ويوضح جدولاً (١) ، و (٢) بعض العبارات التى تم تعديلها.

جدول (٤)

العبارات التي تم تعديل صياغتها للاختبار

م	العبارات قبل التعديل	العبارات بعد التعديل
	١٣. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : عند خروجة من مكة "ما أطيبك من بلد، وما أحبك إلى، ولولا أن قومك أخرجوني منك ما خرجت ، يعبر عن..... أ.خوفا على ماله في مكة. ب.حبه لمكة بلده. ج.حبه لعمله في مكة	١٣. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : عند خروجة من مكة "ما أطيبك من بلد، وما أحبك إلى، ولولا أن قومك أخرجوني منك ما خرجت ، يعبر عن..... أ.خوفا على أهله في مكة. ب.حبه لمكة بلده. ج.حبه لعمله في مكة

أصبح المقياس بعد حذف المفردات التي لم تحظ بنسبة اتفاق تتراوح بين (٩٠ % - ١٠٠ %) من السادة المحكمين في صورته الأولى يشتمل على (٤٧) فقرة، وتم تطبيقه على عينة الدراسة الاستطلاعية للاستقرار على الصورة النهائية للمقياس.

- الصدق التمييزي:

تم حساب الصدق التمييزي للمقياس عن طريق حساب دلالة الفروق بين الإرباعي الأعلى والإرباعي الأدنى لدرجات الطلاب في البطاقة (أعلى ٢٥% وأقل ٢٥%)، وتم حساب دلالة الفروق بين الإرباعي الأعلى والأدنى عن طريق حساب اختبار "Z" مان ويتي لدلالة الفروق بين رتب متوسطي درجات الطلاب في المجموعتين العليا والدنيا، وجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول(٥)

متوسط ومجموع الرتب وقيمة Z ومستوى الدلالة

للفرق بين الإرباعي الأعلى والأدنى لدرجات الطلاب المجموعة الإستطلاعية في المقياس

الاربايعات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
الاربايعي الأدنى	٤	٣.٧٨	١٥.١٢	٣.٢٧-	٠.٠١
الاربايعي الأعلى	٤	٧.٦٥	٣٠.٦٠		

يتضح من جدول(٣) أن قيمة Z دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١ مما يؤكد ارتفاع الصدق التمييزي للمقياس.

📖 **زمن المقياس:** تم تحديد زمن المقياس عن طريق حساب الزمن الذي استغرقه أول تلميذ في الانتهاء من الإجابة عن المقياس والزمن الذي استغرقه آخر تلميذ في الانتهاء من الإجابة عن المقياس، حيث زمن المقياس (٤٠) بالإضافة إلى (٥) دقائق لإلقاء التعليمات وتوضيحها، وبذلك يكون الزمن(٤٥) دقيقة وهو متوسط أزمنة عينة الطلاب الاستطلاعية.

أ.د / فايزة أحمد أحمد السيد
 أ.د / جمال حسن السيد إبراهيم
 أ/ آيات محمد عثمان عبد العال

📖 **معامل سهولة وصعوبة المقياس:** تم حساب معامل السهولة والصعوبة لمفردات المقياس باستخدام وقد تراوحت معاملات السهولة لأسئلة المقياس (٠.٣٣٣ : ٠.٦٦٧) ، بينما تراوحت ومعاملات الصعوبة ما بين (٠.٣٣٣ : ٠.٦٦٧) ، وعلى هذا تعد هذه الأسئلة متفاوتة في نسبة السهولة والصعوبة حيث روعي في أعدادها مراعاة الفروق الفردية.

📖 **معاملات التمييز المقياس:** وتم حساب معاملات التمييز لمقياس الحس الوطني تتراوح بين (٠.٢٣٢ إلى ٠.٢٥٠) وهي معاملات تمييز مقبولة.

📖 **إعداد مقياس الحس الوطني في صورته النهائية:** بعد عرض المقياس على المحكمين ، وإجراء التعديلات وحساب زمن المقياس وبنائه ومعاملات السهولة والصعوبة والتمييز لمفرداته والتأكد من صدقة وثباته، أصبح مقياس الحس الوطني في صورته النهائية مكون من (٤٧) مفردة وصالح للتطبيق .

معامل ثبات المقياس: الثبات Reliability : تم حساب ثبات المقياس باستخدام:

- طريقة ألفا كرونباك Alpha Cronbach Method :

تم استخدام الباحث معادلة ألفا كرونباك وهي معادلة تستخدم لإيضاح المنطق العام لثبات الاختبارات والمقاييس، وقد بلغ معامل ألفا كرونباك للمقياس ٠.٨٣٥ وهي قيمة مرتفعة تدل على ثبات المقياس.

- طريقة إعادة التطبيق: تم إعادة التطبيق لحساب ثبات المقياس بعد تطبيقه على العينة الاستطلاعية ثم إعادة التطبيق بفواصل زمني قدره اسبوعين، وجدول (٤) يوضح معاملات الثبات.

جدول (٦)

معاملات ألفا كرونباك ومعامل بيرسون لثبات المقياس

المهارات	معامل بيرسون	الدلالة	ألفا كرونباك
البعد المعرفي	٠.٨٨٩	٠.٠٥	٠.٨٤٢
البعد الانتمائي	٠.٨٧٥	٠.٠٥	٠.٨٢٥
البعد الإقليمي	٠.٩١٠	٠.٠٥	٠.٨٦٥
البعد الوجداني	٠.٩١٣	٠.٠٥	٠.٨١٥
البعد المهارى	٠.٨٩٢	٠.٠٥	٠.٨٠٣
البعد الاجتماعي	٠.٩٠٧	٠.٠٥	٠.٨٦٢
البعد المكاني	٠.٩٢٧	٠.٠٥	٠.٨٣٠
الدرجة الكلية للمقياس	٠.٩٠٢	٠.٠٥	٠.٨٣٥

يتضح من جدول(٤) أن ارتفاع معاملات الثبات لأبعاد ومجموع المقياس.

التجربة الميدانية للبحث ورصد النتائج وتفسيرها:

أولاً: منهج البحث والتصميم التجريبي له: اعتمد البحث على التصميم التجريبي ذي المجموعة الواحدة، مع التطبيق القبلي والبعدي على المجموعة في مقياس الحس الوطني ثم المعالجة التجريبية بعد تدريس الوجدتين المطورتين من منهج التاريخ للصف الثاني الإعدادي فصل دراسي أول، والتطبيق البعدي للمقياس على المجموعة على المجموعة التجريبية.

ثانياً: اختيار مجموعة البحث: تم اختيار مجموعة البحث من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بمدرسة الأمل الثانوية بنين للضم وضعاف السمع بمحافظة أسيوط، التابعة لإدارة أسيوط التعليمية بطريقة عشوائية حيث تم اختيار فصل ٣/٢ وتكونت مجموعة البحث من (١١) طالباً؛ لتدريس الوجدتين المطورتين من مقرر الدراسات الإجتماعية التاريخ للصف الثاني الإعدادي فصل دراسي أول.

ثالثاً: الدراسة الميدانية للبحث: تمت الدراسة الميدانية للبحث وفقاً لما يلي:

***ضبط المتغيرات:**

١- زمن تطبيق تجربة البحث: استغرق تنفيذ تجربة البحث الحالي فصل دراسي أول، بواقع (حصة دراسية) ، اجمالي عدد الحصص الدراسية (١٠ حصص دراسية)، وبالإضافة ٢حصة للمراجعة لجزء التاريخ واربع حصص دراسية لتطبيق أدوات البحث.

• **التطبيق القبلي لأدوات البحث:** قبل البدء في تدريس الوحدة تم تطبيق مقياس الحس الوطني على طلاب المجموعة التجريبية.

التكافؤ في التطبيق القبلي لأدوات الرسالة

وللتحقق من التكافؤ بين درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي لكلا من مقياس الهوية الثقافية، ومقياس الحس الوطني تم حساب الفروق من خلال اختبار مان ويتني للعينات اللابارامترية الصغيرة من خلال البرنامج الإحصائي Spss.

أ.د. /فايزة أحمد السيد
 أ.د/ جمال حسن السيد إبراهيم
 أ/ آيات محمد عثمان عبد العال

جدول (٧)

متوسط ومجموع الرتب وقيمة Z ومستوى الدلالة للفروق بين درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية عينة الدراسة في التطبيق القبلي لمقياس الحس الوطني

المهارات	الجنس	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	الدلالة
البعد المعرفي	ضابطة	١١	٦.١٤	٦٧.٥٤	١.٥٢	غير دال عند ٠.٠١
	تجريبية	١١	٤.٠٠	٤٤.٠٠		
البعد الانتمائي	ضابطة	١١	٦.٥٧	٧٢.٢٧	٠.٥١٣	غير دال عند ٠.٠١
	تجريبية	١١	٤.٢٥	٤٦.٧٥		
البعد الإقليمي	ضابطة	١١	٦.٢١	٦٨.٣١	٠.٣٤٣	غير دال عند ٠.٠١
	تجريبية	١١	٥.٦٢	٦١.٨٢		
البعد الوجداني	ضابطة	١١	٥.٤٣	٥٩.٧٣	٠.٧٦٥	غير دال عند ٠.٠١
	تجريبية	١١	٤.٥٠	٤٩.٥٠		
البعد المهاري	ضابطة	١١	٦.٠٠	٦٦.٠٠	١.١٧	غير دال عند ٠.٠١
	تجريبية	١١	٧.٥٠	٨٢.٥٠		
البعد الاجتماعي	ضابطة	١١	٦.١٤	٦٧.٥٤	٠.٨٢٥	غير دال عند ٠.٠١
	تجريبية	١١	٧.٠٠	٧٧.٠٠		
البعد المكاني	ضابطة	١١	٦.١٤	٦٧.٥٤	٠.٦٦٨	غير دال عند ٠.٠١
	تجريبية	١١	٥.٧٥	٦٣.٢٥		
درجة المقياس الكلية	ضابطة	١١	٧.٨٦	٨٦.٤٦	١.٠٤	غير دال عند ٠.٠١
	تجريبية	١١	٦.٧٥	٧٤.٢٥		

يتضح من جدول (٧) ما يلي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية عينة البحث في التطبيق القبلي لأبعاد ومجموع مقياس الحس الوطني، وذلك عند مستوى دلالة ٠.٠٠١.

*التدريس لمجموعة البحث:

تم اختيار أحد معلمات الدراسات الإجتماعية بالمدرسة وأسند إليها تدريس الوجدانيات المطورتين من في ضوء التحديات العربية لتنمية الحس الوطني ، وذلك بعد أن وضح لها الفكرة والفلسفة التي تقوم عليها الوجدانيات واستراتيجيات تدريسي ،وقد أبدت المعلمة استعدادها للقيام بتدريس الوجدانيات ، تم توزيع الوجدانيات على التلاميذ ،حتى يتسنى لهم متابعة الشرح ،وبنفذوا المهام المطلوبة منهم،ويكون مرجعاً لديهم يرجعوا إليه للإلمام بمحتوى الوجدانيات(*) ، وتم تنفيذ المهام والأنشطة المتضمنة بدروس الوجدانيات اثناء وبعد كل درس ،وكان هناك أنشطة فردية وأنشطة جماعية بينهم .

• نتائج البحث:

التطبيق البعدي لأدوات البحث بعد الإنتهاء من تدريس وحدتي البحث المطورتين في ضوء التحديات العربية تم تطبيق مقياس الحس الوطني بعدياً على مجموعة البحث. * ما أثر الوجدانيات المطورتين في ضوء التحديات العربية على تنمية الحس الوطني لدى لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي الصم؟ تم استخدام اختبار ويلكوسون للعينات اللابارامترية للأزواج المرتبطة من خلال البرنامج الإحصائي SPSS، حيث تم حساب الرتب ومتوسط الرتب وقيمة Z لدرجات التلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الحس الوطني وذلك لحساب مستوى الدلالة الإحصائية وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٨)

متوسط ومجموع الرتب وقيمة Z ومستوى الدلالة للفروق بين

درجات التلاميذ عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الحس الوطني

الأبعاد	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	الدلالة
البعد المعرفي	السالبة	٢	٢.٢٥	٤.٥٠	٢.٦٧	دال عند ٠.٠١
	الموجبة	٩	٦.٠٠	٥٤.٠٠		
البعد الانتمائي	السالبة	١	١.٠٠	١.٠٠	٢.٦٩	دال عند ٠.٠١
	الموجبة	١٠	٦.٥٥	٦٥.٥٠		
البعد الإقليمي	السالبة	٢	٢.٢٥	٤.٥٠	٢.٩٥	دال عند ٠.٠١
	الموجبة	٩	٥.٦٩	٥١.٢١		
البعد الوجداني	السالبة	١	١.٠٠	١.٠٠	٢.٨١	دال عند ٠.٠١
	الموجبة	١٠	٦.٨٩	٦٨.٩٠		
البعد المهاري	السالبة	٠	٠	٠.٠٠	٢.٤٨	دال عند ٠.٠١
	الموجبة	١١	٦.٩٨	٧٦.٧٨		
البعد الاجتماعي	السالبة	٢	٢.٢٧	٤.٥٤	٢.٨٨	دال عند ٠.٠١
	الموجبة	٩	٦.٣٥	٥٧.١٥		
البعد المكاني	السالبة	٢	٢.٣٨	٤.٧٦	٢.٧٦	دال عند ٠.٠١
	الموجبة	٩	٦.٢٢	٥٥.٩٨		
درجة المقياس الكلية	السالبة	١	١.٠٠	١.٠٠	٢.٨٥	دال عند ٠.٠١
	الموجبة	١٠	٦.٦٦	٦٦.٦٠		

يتضح من جدول (٨) ما يلي: وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لأبعاد ومجموع مقياس الحس الوطني، لصالح متوسط رتب درجات الطلاب في المقياس البعدي، وذلك عند مستوى دلالة ٠.٠١، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (أحمد، ٢٠١١) ودراسة (جمعة، ٢٠١٤) ودراسة (الجزلة، ٢٠١٨).

أ.د / فايزة أحمد أحمد السيد
 أ.د / جمال حسن السيد إبراهيم
 أ/ آيات محمد عثمان عبد العال

* حساب حجم الأثر لمنهج التاريخ المطور للصف الثاني الإعدادى فى ضوء التحديات العربية
 لتنمية الحس الوطنى: استخدام معادلة فيلد للعينات الصغيرة لحساب حجم الأثر بين
 التطبيقين القبلى والبعدى ،جدول (٩) يوضح ذلك.
 جدول(١٠)

قيمة Z وحجم الاثر درجات تلاميذ المرحلة الاعدادية (ن = ١١) في مقياس الحس
 الوطنى وأبعاده الفرعية

الأبعاد	قيمة Z	حجم الاثر	الدلالة
البعد المعرفي	٢.٦٧	٠.٨٠٧	دال عند ٠.٠١
البعد الانتمائي	٢.٦٩	٠.٨١٣	دال عند ٠.٠١
البعد الإقليمي	٢.٩٥	٠.٨٩١	دال عند ٠.٠١
البعد الوجداني	٢.٨١	٠.٨٤٩	دال عند ٠.٠١
البعد المهارى	٢.٤٨	٠.٧٤٩	دال عند ٠.٠١
البعد الاجتماعي	٢.٨٨	٠.٨٧٠	دال عند ٠.٠١
البعد المكاني	٢.٧٦	٠.٨٣٤	دال عند ٠.٠١
درجة المقياس الكلية	٢.٨٥	٠.٨٦١	دال عند ٠.٠١

يتضح من جدول (١٠) ما يلي:

- اثر منهج التاريخ المطور فى ضوء التحديات العربية على تنمية الحس الوطنى لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى الصم مجموعة البحث يتراوح بين ٠.٨٠٧ و ٠.٨٩١ وهي قيم كبيرة تؤكد على استخدام الوجدانيين المطورتين في التحديات العربية ساهم فى تنمية مهارات الحس الوطنى لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى مجموعة البحث.
- ساهم المنهج المطور فى ضوء التحديات العربية مما أدى إلى تنمية الحس الوطنى.
- تضمن المنهج أنشطة ومعلومات اثرية مما ساعد على تنمية الحس الوطنى.

نتائج البحث:

- وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الطلاب عينة الدراسة فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس الحس الوطنى ،وذلك عند مستوى دلالة ٠.٠٠١.
- اثر منهج التاريخ المطور فى ضوء التحديات العربية على تنمية الحس الوطنى لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى الصم.

ثالثاً: التوصيات والمقترحات:

التوصيات: فى ضوء النتائج التى تم التوصل إليها من خلال البحث الحالى، يوصى بما يلى:

- ١- الإهتمام بتطوير مناهج الدراسات الإجتماعية فى ضوء التحديات العربية.
 - ٢- تطوير فهم افضل لدى أفراد المجتمع بماهى التحديات التى تواجه المجتمع العربى.
 - ٣- العمل على نشر ثقافة الحوار البناء والتسامح بين أفراد المجتمع.
 - ٤- تضمين كتب مادة الدراسات الإجتماعية على أنشطة ومهام تساعد على تنمية الحس الوطنى لدى الطلاب.
 - ٥- توجيه أنظار القائمين بالتربية والتعليم إلى أهمية تنمية الحس الوطنى لدى الطلاب.
 - ٦- الإهتمام بنشر ثقافة التدريس من أجل المعرفة والإطلاع بعد من السلبية وعدم مواطنة الإنفجار المعرفى.
 - ٧- ضرورة الإهتمام بتعزيز مشاركة التلاميذ والاستفادة من المعرفة السابقة لديهم، ومحاولة توظيفها فيما يخدم تعلمهم أثناء التدريس.
 - ٨- مراجعة أساليب التقييم بحيث تنمى مكونات الهوية الثقافية والوطنية لدى الطلاب والتلاميذ.
 - ٩- الإهتمام بربط الأحداث التاريخية ببعضها البعض بحياة المتعلمين، والأحداث التاريخية والعربية لمعرفة تاريخ وطنهم العربى ، وما يدور حولهم من محاولات لتشوية الهوية العربية.
 - ١٠- توجيه أنظار القائمين بالتربية والتعليم إلى التحديات العربية لإضافتها فى المناهج.
- الدراسات والبحوث المقترحة:** لاستكمال نتائج البحث الحالى يوصى بإجراء البحوث والدراسات التالية:

- 📖 تطوير منهج التاريخ فى ضوء التحديات العربية لتنمية الحس الوطنى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- 📖 وحدة مقترحة فى التاريخ لتنمية الحس الوطنى لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- 📖 تطوير منهج التاريخ للمرحلة الثانوية فى ضوء التحديات العربية لتنمية الحس الوطنى لدى الصم.
- 📖 تطوير برامج إعداد معلم الدراسات الإجتماعية بكليات التربية فى ضوء التحديات العالمية.
- 📖 تطوير برامج إعداد معلم الدراسات الإجتماعية بكليات التربية فى ضوء التحديات العربية.
- 📖 برنامج مقترح فى ضوء ابعاد الحس الوطنى لتنمية المواطنة الإيجابية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- 📖 برنامج مقترح فى ضوء الإلتناء الوطنى لتنمية المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية الصم.
- 📖 تطوير منهج التاريخ فى ضوء المواطنة الرقمية لتنمية الحس الوطنى لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

أ.د / فايزة أحمد أحمد السيد
أ.د / جمال حسن السيد إبراهيم
أ/ آيات محمد عثمان عبد العال

أولاً: المراجع العربية:

١. إمام، رشا إمام عبد العزيز (٢٠١٦). فاعلية برنامج قائم على مدخل المواطنة في تنمية المسؤولية البيئية لدى طلاب الصف الأول الثانوى في مادة الجغرافيا، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات العليا للتربية.
٢. الأميري، أحمد على محمد (٢٠١٠). فاعلية برنامج إرشادى لتنمية مستوى الانتماء الوطنى لدى طلبة جامعة تعز، مكتب التربية العربى لدول الخليج، رسالة الخليج العربى.س ٣١، عدد ١١٨.
٣. الجبالى، حسنى (٢٠٠٥). الكفيف والأصم بين الأضطهاد والعظمة، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة.
٤. الخزاعنة، أحمد محمد (٢٠١٨). دور عضو هيئة التدريس فى الجامعات الأردنية فى توعية الطلبة بمخاطر الفكر الإرهابى والمتطرف وتنمية الحس الوطنى لديهم من وجهة نظر طلبتها، مجلد ١، عدد ٣. متاح على :
[www:search.shamaa.org/fullrecord?id127277](http://www.search.shamaa.org/fullrecord?id127277)
٥. الشمري، محمد عارف ثنيان (٢٠١٦). تطوير منهج الدراسات الإجتماعية فى ضوء ثقافة المواطنة واثره فى تنمية مفاهيم الوحدة الوطنية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات العليا للتربية.
٦. السنيل، عبد العزيز عبد الله (٢٠٠٤). التربية والتعليم فى الوطن العربى على مشارف القرن الحادى والعشرين، الرياض: دار المريخ.
٧. الصرايرة، رائد نهار سليم وآخرون (٢٠١٤). تطوير منهج الأحياء فى ضوء مدخل العمليات العقلية وفاعليته فى تنمية المهارات الحياتية لدى طلاب الصف العاشر الأساسى بالأردن، مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، عدد ١٥٠.
٨. القحطانى، على بن سعيد بن على (٢٠١٢). فاعلية برنامج مقترح لتنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ الصفوف العليا فى المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية، رسالة دكتوراه، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية العلوم الاجتماعية.
٩. القو، عبد المنعم بن محمد (٢٠٠٢). ملامح الصحافة الرياضية المرتبطة بدعم الحس الوطنى كما يراها الطلاب الجامعيون فى جامعة الملك فيصل بمحافظة الأحساء بالمنطقة الشرقية، مجلة جامعة الملك عبد العزيز - العلوم التربوية - جامعة الملك عبد العزيز، كلية التربية، مج ٥.

١٠. الخطيب ، جمال محمد؛ الحديدي، منى صبحى(٢٠٠٩). المدخل إلى التربية الخاصة، دار الفكر -الأردن، المطابع المركزية.
١١. اللقاني، أحمد حسين؛ الجمل، على أحمد(٢٠٠٣). معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، ط١، القاهرة: عالم الكتب.
١٢. اللقاني، أحمد حسين(٢٠٠٢). المناهج بين النظرية والتطبيق،، ط٤، القاهرة: عالم الكتب.
١٣. القاضي، سعيد إسماعيل عثمان(٢٠٠٨). تفعيل دور كليات التربية في الحفاظ على هويتنا الثقافية امام تحديات العولمة الثقافية ، المجلة التربوية، جامعة سوهاج كلية التربية.
١٤. بدران، سبل (٢٠١٧). التربية على المواطنة للطفل العربي، مجلة الطفولة والتنمية، ع٣، المجلد التاسع.
١٥. جمعة، شيماء محمود محمد(٢٠١٧). إستراتيجية مقترحة قائمة على مدخل التعلم الخدمي في تدريس الدراسات الإجتماعية لتنمية الوعي بثقافة المواطنة لدى تلاميذ الحلقة الإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا.
١٦. رمزي، عبد القادر هاشم(٢٠٠٤). التربية العربية الإسلامية في مواجهة تحديات العولمة، مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات، مجلد ٦، عدد ٢.
١٧. عز الدين، سعاد خميس(٢٠١٦). دمج التعددية الثقافية في مناهج التاريخ بالمرحلة الثانوية لتعزيز الهوية الوطنية رؤية مستقبلية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس.
١٨. طه ،أمانى محمد؛ عبد الحكيم، فاروق جعفر(٢٠١٣). تربية المواطنة بين النظرية والتطبيق، ط١، القاهرة: مكتبة الإنجلو المصرية.
١٩. محمد، وليد سيد سالم(٢٠١٨). وحدة مقترحة قائمة على حل المشكلات المرتبطة بالتطرف الفكرى لتنمية قيم الانتماء الوطنى والتفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الإجتماعية، الجمعية التربوية للدراسات الإجتماعية، عدد ٩٩.

أ.د. / فائزة أحمد أحمد السيد
أ.د. جمال حسن السيد إبراهيم
أ/ آيات محمد عثمان عبد العال

أثر وحدتين مطورتين من مقرر التاريخ

ثانيا: المراجع الأجنبية:

- 1--Alohman,Abdulaziz (2014). **Inclusive education for deaf students in Saudi Arabic: perceptions of Schools Principals, teachers and parents.** PhD thesis, university of Lincoln.
- 2-- Ali Altıkulaç(2016). **Patriotism and Global Citizenship as Values: A Research on Social Studies Teacher Candidates1. The Faculty of Education, Çukurova University,** Adana, 01330, Turkey. Journal of Education and Practice www.iiste.org ISSN 2222-1735 (Paper) ISSN 2222-288X (Online) Vol.7, No.36,
- 3-- Fatih ÖZTÜRK(or)(2016). **Patriotism as Perceived by Social Studies Teachers: An Outlook on the Individual, Society and Education.** PAU Egit Fak Derg, 2016 (40): 205-218.